

الرصد الشهري لأحداث القدس المحتلة
في شهر تشرين الثاني 2016

(وكالة القدس للأنباء/ خاص)

2016 / 11 / 1

- اقتحمت مجموعة من المستوطنين باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة.
- اقتحمت طواقم تابعة لما تسمى بـ "سلطة الآثار" "الإسرائيلية" مقبرة باب الرحمة الملاصقة للجدار الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، وشرعت بنبش وتحطيم عددًا من القبور فيها.
- بدأ العدو الصهيوني بوضع مخطط جديد يقضي باستكمال وإضافة مسار جديد للقطار السريع الواصل بين "تل أبيب" وغربي مدينة القدس المحتلة ليصل إلى منطقة البراق، عبر حفر نفق تحت الأرض بطول 2 كيلومتر وبعمق 80 مترًا أسفل الأرض، من مدخل غربي القدس وحتى القدس القديمة. وأعطى وزير المواصلات الصهيوني "يسرائيل كاتس" تعليماته للجهات المختصة بوزارته بوضع مخطط والعمل على تسريع المصادقة عليه، يقضي بإكمال مسار خط القطار السريع الجديد، الواصل من "تل أبيب" إلى مدخل غربي القدس، ليصل من هناك إلى منطقة البراق.

2016 / 11 / 2

- طالب رئيس حركة عائدون إلى الجبل (المسجد الأقصى)، المتطرف رفائيل موريس، بساعة إضافية للمستوطنين اليهود لاقتحام المسجد الأقصى، زاعماً أن "الانتقال من التوقيت الصيفي إلى الشتوي يقلص بساعة واحدة ساعات اقتحام اليهود الصباحية للمسجد". وقالت وسائل إعلام عبرية، إن "المطالبة هذه جاءت في رسالة وجهها موريس إلى وزير الأمن الداخلي في حكومة الاحتلال جلعاد أردان، استهجن فيها ما زعم أنه إجراء تقوم به مؤسسة الاحتلال سنوياً بعد الانتقال إلى التوقيت الشتوي".
- هدمت جرافات بلدية العدو الصهيوني بناية سكنية في حي بيت حنينا شمال القدس، بحجة البناء دون ترخيص.

2016 / 11 / 3

- بلور رئيس بلدية القدس المحتلة، نير بركات، خطة لمحاربة صوت الأذان بالقدس، وذلك في محاولة لتخفيض الأصوات وتطبيق قانون الضوضاء على المساجد. جاء ذلك في

أعقاب الحديث عن وضع مكبر صوت لمسجد على مقربة من منزل بركات مؤخراً. وأوعز بركات إلى مدير عام بلديته، أمنون مرحاف، لبلورة خطة عمل بالتعاون مع الشرطة الصهيونية لتطبيق قانون الضوضاء على المساجد، وبالتالي العمل على منع الأصوات في أوقات بعينها.

- في القدس المحتلة، اقتحم 12 مستوطناً باحات المسجد الأقصى المبارك، وسط حماية من جنود العدو.

- قال الشيخ عكرمة صبري رئيس "الهيئة الإسلامية العليا" في القدس المحتلة، إن "من ينزعج من الأذان الذي يصدح في مدينة القدس فليرحل عنها، وإن الفلسطينيين متمسكون بحقهم الشرعي في رفع الأذان في مدينتهم". وأكد الشيخ صبري، أن "الأذان شعيرة من شعائر الإسلام، وهو عبادة من العبادات، وقد رُفِعَ في فلسطين أول مرة سنة 15 هـ 636م، حين رفعه الصحابي الجليل بلال بن رباح مؤذن الرسول محمد صلي الله عليه وسلم، حيث استمر رفعه إلى يومنا هذا".

- وضعت دوائر التخطيط في الكيان "الإسرائيلي" لمساتها الأخيرة على مخطط لبناء مجمع استيطاني يشمل مباني فاخرة، تضم 270 وحدة سكنية في شرقي القدس المحتلة، على مساحة نحو 15 دونماً. وبحسب مركز "مسرى ميديا" المختص في شؤون القدس والأقصى، فإنه سيتم تنفيذ المخطط عن طريق الاستيلاء ومصادرة أراض تابعة لعائلة درويش في القدس، وضمها إلى مستوطنة "جيلو" جنوب غرب المدينة.

- قال المركز الإعلامي المختص بشؤون القدس والأقصى "مسرى ميديا" إن "منظمات الهيكل المزعوم ستتنظم الإثنين المقبل مؤتمراً رسمياً في مبنى الكنيسة، يدعو إلى تكثيف الاقتحامات للمسجد الأقصى، وتوثيق علاقة اليهود بما أسموه جبل الهيكل، المسمى الاحتلالي الباطل للأقصى". وستعقد المنظمات "الانتلاف من أجل الهيكل" و"صندوق إرث الهيكل"، وبمبادرة من عضو "الكنيسة" في حزب "الليكود"، يهودا جليك، المؤتمر في القاعة العامة بمبنى "الكنيسة" تحت عنوان: "محبى صهيون".

- قال مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين إن "الأذان شعيرة من شعائر الله، وسيرتفع صباحا ومساء من المسجد الأقصى، ومن كل مسجد في المدينة المقدسية وضواحيها وأطرافها". وأضاف الشيخ حسين في خطبة الجمعة بالمسجد الأقصى المبارك، من "كان منزعا من ذكر الله فليرحل من الديار التي قرر الله إسلاميتها وحق المسلمين فيها وحق أبناء القدس وأبناء فلسطين برعايتها والحفاظ على مقدساتها وشعائرها الدينية".

- طالب رئيس الهيئة الإسلامية العليا، الشيخ عكرمة صبري، الدول العربية بتفعيل قرارات منظمة "اليونيسكو" الدولية رداً على مخطط العدو الصهيوني لتشييد مبنى في حائط البراق لتسهيل اقتحام الأقصى. وقال الشيخ صبري "يجب على منظمة اليونسكو أن تعلن موقفها السياسي والثقافي والأكاديمي لموضوع الأقصى ومخططات الاحتلال التي تهدف لتهود المدينة المقدسة".

- في القدس المحتلة، حاولت مجموعات من المستوطنين الصهاينة أداء طقوس تلمودية في المسجد الأقصى المبارك، خلال الاقترحات المتجددة من المستوطنين للمسجد اليوم. ونقل شهود عيان عن أحد حراس الأقصى تأكيده أن "مجموعة من المستوطنين، توقفت في منطقة باب الرحمة الحُرش بين باب الأسباط والمُصلى المرواني في المسجد الأقصى، وحاولت أداء طقوس صامته، والقيام بإيماءات تلمودية وسط شرح مستفيض حول أسطورة الهيكل المزعوم مكان المسجد المبارك".

- توعدّ رئيس بلدية العدو في القدس المحتلة، نير بركات، بهدم آلاف المنازل الفلسطينية، في مدينة القدس المحتلة، في حال إخلاء مستوطنين من إحدى مستوطنات الضفة المحتلة. وجاء تهديد المسؤول الصهيوني بعد قرار أصدرته المحكمة العليا "الإسرائيلية"،

بإخلاء عشرات المستوطنين من مستوطنة "عامونا"، في وسط الضفة المحتلة، بعد "أن اتضح للمحكمة أنها أقيمت على أراضٍ فلسطينية خاصة".

- دعا وزراء بالحكومة الصهيونية بينهم وزير الأمن الداخلي، جلعاد أردان، وأعضاء كنيسة وبينهم رئيسها يولي ادلشتاين إلى تغيير الواقع في المسجد الأقصى المبارك لصالح صلاة اليهود فيه. جاء ذلك خلال مؤتمر عقد بمقر الكنيسة في القدس المحتلة تحت عنوان "مؤتمر مطالبات صهيون" والذي يركز على مسألة تغيير الواقع بالأقصى، حيث تقرر خلال المؤتمر إقامة لوبي ضاغط بهذا الخصوص تحت اسم "لوبي جبل الهيكل".

2016 /11 /8

- هدمت جرافات تابعة لبلدية العدو "الإسرائيلي" في القدس، بناية سكنية في بلدة العيسوية وسط مدينة القدس المحتلة، تحت حماية مشددة من قوات العدو؛ بحجة عدم الترخيص.
- كشفت إذاعة جيش العدو الصهيوني عن مخطط جديد لتشييد مبنى قرب باحة حائط البراق وهو الحائط الغربي للمسجد الأقصى لتسهيل عمليات اقتحام اليهود للمسجد الأقصى. وذكرت مواقع صهيونية تابعة لهم أن هدف هذا المبنى هو أن ينتظر فيه المشاركون في اقتحامات الأقصى ليقبهم من لهيب الشمس أو المطر. وعلى ضوء ذلك قررت شرطة العدو بناء مبنى جديد يسمح باقتحامات مريحة علما بأن شرطة العدو تتصب حاليا "عريشة" لهذا الغرض.

2016 /11 /10

- أكد غبطة المطران عطا الله حنا رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس رفضه لكلّ الزيارات التطبيعية مع الدولة العبرية، وأيضا المشبوهة من بعض الوفود العربية لمدينة القدس المحتلة. وقال إننا نتفهم الرغبة الصادقة لدى أبناء امتنا العربية من مسيحيين ومسلمين، والذين يتوقون لزيارة الأماكن المقدسة في القدس، والتعبير عن تضامنهم وتعاطفهم مع الشعب الفلسطيني.

- ألغت سلطات العدو الصهيوني، سفر مواطنين من قطاع غزة من كبار السن للصلاة في المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة غداً الجمعة؛ فيما استتشت موظفي "وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الأونروا". وقال مسؤول الدائرة الإعلامية في هيئة الشؤون المدنية بغزة، محمد المقادمة، إن "سلطات الاحتلال أبلغتهم رسمياً بإلغاء رحلة يوم الجمعة لهذا الأسبوع دون أن يكون واضحاً الموقف من الأسابيع المقبلة".

- سمحت الرقابة الصهيونية بكشف النقاب عن اعتقال 5 مقدسيين، بذريعة تخطيطهم لتنفيذ عملية إطلاق نار بالقدس المحتلة، على غرار عملية الشهيد مصباح أبو صبيح، قبل الإفراج عن 4 منهم واتهام الخامس. وذكر موقع "والا" العبري أنه "جرى اعتقال المتهم الرئيسي بالتخطيط، ويبلغ من العمر 18 عاماً، ويسكن حي رأس العامود بالقدس، بعد 3 أيام من عملية أبو صبيح، وجرى اتهامه بالانتماء لتنظيم معادٍ والتآمر لتنفيذ عملية، وعمل في إطار حركة حماس ومنظمة شباب الأقصى، وتربطه علاقة بالشهيد أبو صبيح". وبحسب التهم الموجهة بحقه، فقد "أخفى السلاح في بيت عمته، والتي اعتقلت هي الأخرى وأفرج عنها فيما بعد.

2016 /11 /11

- أدى أهالي قرية قلنديا شمال القدس المحتلة ومواطنون من القرى المجاورة صلاة ظهر للجمعة السادسة عشرة على التوالي، في خيمة الاعتصام المقامة على أنقاض المنازل المهدمة فوق الأراضي المهددة والمستهدفة من قبل قوات العدو الصهيوني. وأكد خطيب الجمعة في خيمة الاعتصام، الشيخ زياد قرارية، على أهمية "الرباط والثبات على الأرض دينياً ووطنياً"، قائلاً إن "مصير أصحاب الحق الانتصار على الظلم مهما بلغ جبروته وبطشه".

- قالت "الإذاعة العبرية العامة"، إن "بلدية الاحتلال في القدس تعد مخططات للاعلان عن بناء الالاف من الوحدات الاستيطانية في انحاء مختلفة من المدينة والتي كان قد تم إيقافها بسبب عدم الرغبة بالمواجهة مع عدة دول غربية نتيجة الضغوط السياسية منها.

وقالت الاذاعة ان البدء باعداد هذه المخططات للاعلان عن مشاريع بناء استيطانية التي تتضمن الالاف من الوحدات السكنية الاستيطانية في القدس الشرقية اتت كثمرة من الاجواء الايجابية الناجمة عن فوز المرشح الجمهوري في الانتخابات الامريكية دونالد ترامب الذي اشار مقربوه الى انه لا يرى في المستوطنات عقبة بطريق السلام.

- قالت "القناة العبرية الثانية"، إن بلدية العدو في مدينة القدس المحتلة ستعلن قريباً عن مخطط استيطاني واسع يشمل آلاف الوحدات في المدينة. وذكرت "القناة الثانية"، أن "المسؤولين في بلدية العدو لن ينتظروا حتى يؤدي الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب اليمين الدستوري لتسلم منصبه".

2016 /11 /12

- في القدس، اقتحمت قوات العدو الصهيوني، منزل الأسير محمد أبو شاهين في مخيم قلنديا شمال المدينة وقامت بتصويره من الداخل، أعقبها اندلاع مواجهات.

2016 /11 /13

- اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين وعناصر من مخابرات العدو المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة وسط حراسة أمنية مشددة. وكانت شرطة العدو فتحت عند الساعة السابعة والنصف صباحاً باب المغاربة، ونشرت وحداتها الخاصة وقوات التدخل السريع بكثافة في ساحات الأقصى، تمهيداً لتأمين اقتحامات المتطرفين.

- أجبرت سلطات العدو الصهيوني عائلة مقدسية على هدم شقتين سكنيتين ذاتياً في بلدة جبل المكبر جنوب شرق القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص. وتعود الشقة الأولى للحاج خليل عبداللطيف جعابيص، ويعيش فيها مع زوجته وبنجله وعائلته المكونة من 7 أفراد، والثانية تعود لبنجله محمد جعابيص يعيش فيها مع زوجته وأطفاله الثلاثة، وتبلغ مساحة الشقتين حوالي 190 متراً مربعاً.

2016 /11 /15

- في مدينة القدس اعتقلت قوات العدو ستة فتية خلال اقتحام منازلهم في بلدتي سلوان والعيسوية بالقدس المحتلة، وهم: محمود عبيد، شادي عطية، طارق موسى عبيد، محمد سامر سرحان عقب اقتحام منازلهم في العيسوية، بالإضافة إلى الطفل أحمد زيداني (13 عاماً) من بلدة سلوان.

- هدمت جرافات بلدية العدو الصهيوني، أساسات مسجد "أم القرى" في بلدة صور باهر جنوب شرق القدس المحتلة، بحجة البناء دون ترخيص. وذكر جهاد عطون من سكان البلدة، أن طواقم من بلدية العدو معززة بقوات خاصة اقتحمت حي واد الحمص بالبلدة، وشرعت بهدم أساسات مسجد أم القرى "المنطار"، وهو قيد الإنشاء.

201 /11 /16

- في القدس المحتلة، اعتقلت قوات العدو الصهيوني، الشاب عبد عز بربر من حي رأس العامود في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، واقتادته إلى أحد مراكز الاعتقال والتحقيق في المدينة، وهو أسير محرر. واندلعت مواجهات بين المواطنين وقوات العدو في قرية حزما شمال شرق القدس بعد اقتحامها بأعداد كبيرة من قوات الجيش، في الوقت الذي تشهد فيه بلدة العيسوية مواجهات عنيفة امتدت إلى معظم أحياء البلدة، وسط إطلاق كثيف لقنابل الصوت الحارقة والغازية السامة والرصاص الحي والمطاطي. كما اعتقلت القوات الصهيونية الفتى أحمد مرار من حي باب حطة بالبلدة القديمة من القدس.

- حذر رئيس بلدية العدو الصهيوني في القدس المحتلة، نير بركات، من أن فشل تسوية موضوع البؤرة الاستيطانية المسماة "عمونا" وهدمها سيؤدي إلى قيام بلدية القدس بهدم المئات وحتى الآلاف من المنازل الفلسطينية بالقدس المحتلة. ونقلت صحيفة "هآرتس" العبرية، عن بركات قوله: "قرار الحكم الخاص بعمونا لم يدع لنا مجالاً للتعقل في السماح لمن هم ليسوا أصحاب الأرض بمحاولة تهيئتها للبناء، وإذا لم يتم تسوية وضع

عمونا فأيادينا مكبله وسنضطر للوصول أيضاً للقدس وهدم المئات او الآلاف من المنازل، فلا يوجد هنالك قانون لليهود وآخر للعرب". على حد زعمه.

2016 /11 /21

- تبحث "اللجنة المحلية للتخطيط والبناء" التابعة لبلدية العدو الصهيوني في القدس، في مخطط لتوسيع مستوطنة "رمات شلومو" شمالي القدس، وبناء 500 وحدة سكنية ستقام في أراض بملكية فلسطينية خاصة يعتزم العدو مصادرتها. وهذا المخطط هو جزء من مخطط أكبر صادقت عليه سلطات العدو في الماضي وجمدته، لكن بلدية القدس تعتزم تنفيذ بناء 500 وحدة سكنية الآن، متشجعة من تغير الإدارة الأميركية وفوز دونالد ترامب بالرئاسة، حسبما ذكرت صحيفة "هآرتس".

2016 /11 /22

- أعدمّت قوات العدو الصهيوني، شاباً فلسطينياً شمال مدينة القدس المحتلة. وزعم الإعلام العبري، نقلاً عن مصادر في جيش العدو أن "المواطن الفلسطيني حاول تنفيذ عملية طعن على حاجز قلنديا شمال القدس، ضد الجنود الموجودين على الحاجز".

2016 /11 /23

- طالب خطيب المسجد الأقصى، الشيخ عكرمة صبري، بإلغاء مشروع قانون "الأذان"، الذي تسعى حكومة العدو إلى إقراره، وليس تعديله فقط. وقال الشيخ صبري، الذي يشغل أيضاً منصب، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، "التعديلات التي طرأت على مشروع القانون كانت لصالح الأحزاب اليهودية المتدينة، ولذلك هي وافقت عليه، وبذلك فإن المقصود من مشروع القانون المعدل هو الأذان الذي يخص المسلمين فقط".

2016 /11 /24

- وفي مدينة القدس المحتلة، اعتقلت قوات العدو الصهيوني شابين مقدسيين عقب اقتحام منزليهما في البلدة القديمة.

- انتشرت قوات العدو بشكل مكثف في بلدة بيت حنينا شمال القدس، وشرعت بإيقاف الحافلات العمومية، والتدقيق بالبطاقات الشخصية للركاب، وإنزال حملة هوية الضفة الغربية المحتلة.
- حاول عدد من المستوطنين أداء طقوس وصلوات تلمودية في المسجد الأقصى المبارك، وتم توقيفهم، في حين أدى مستوطنون آخرون شعائر تلمودية (انبطاح على الأرض) قرب بوابات المسجد الأقصى الخارجية.

2016 /11 /25

- أعدمت قوات العدو الصهيوني، فلسطينياً يدعى محمد نبيل سلام (13 عاماً ونصف العام) على حاجز مخيم شغاف وسط مدينة القدس المحتلة، بزعم محاولته تنفيذ عملية طعن.

2016 /11 /26

- حظرت الشرطة الصهيونية، حفلاً لتكريم الفائزين بمسابقة لتجويد القرآن الكريم وأداء الأذان، كان من المقرر تنظيمه من قبل جمعية الرازي للثقافة والمجتمع وهيئة المرابطين في مدينة القدس المحتلة. وقال رئيس مجلس أمناء الجمعية حاتم عبدالقادر، إن الشرطة العدو حظرت الحفل بدعوى ارتباطه باحتجاجات على مشروع قانون "إسرائيلي" لفرض قيود على الأذان. وأضاف عبدالقادر: "الحظر يدل على سخافة وضعف من اتخذ القرار، فهم يدركون أن الحديث يدور عن مسابقة ثقافية لا علاقة لها بالسياسة.

2016 /11 /27

- نصبت شرطة العدو الصهيوني حاجزاً عسكرياً في حي عين اللوزة ببلدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى المبارك. وبحسب مركز معلومات وادي حلوة، فإن قوات العدو أوقفت المركبات على الحاجز الذي أقامته في عين اللوزة، وأخضعت الشبان والمارة للتفتيش.

2016 /11 /29

- أصدرت المحكمة المركزية في القدس المحتلة، أحكاماً جائرة بحق الأسيرين المقدسيين أحمد إبراهيم عثمان أبو سنيّة (24 عاماً) بالسجن مدة تسع سنوات وعلى زميله محمد حسن موسى فيراوي (20 عاماً) بالسجن مدة ست سنوات. وأدانتهم المحكمة بـ"إلقاء حجر على شرطي إسرائيلي".

2016 /11 /30

- اقتحمت قطعان من المستوطنين الصهاينة، باحات المسجد الأقصى في مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر صحافية أن "16 مستوطناً، قاموا باقتحام المسجد من جهة باب المغاربة، وسط حماية مشددة من جنود العدو الصهيوني".
- في القدس، اعتقلت قوات العدو، شابين مقدسيين بتهمة محاولة إشعال النار في أحياء من مدينة القدس المحتلة. وذكر موقع "0404" العبري أن الشابين كانا يحاولان إشعال النار في قرية "بيت حنينا" في القدس، وتم اعتقالهما من قبل شرطة حرس الحدود "الإسرائيلية".
- كثفت منظمات الهيكل المزعوم دعواتها لأنصارها، عبر مواقعها الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، من جمهور المستوطنين اليهود إلى المشاركة الواسعة في تنفيذ سلسلة اقتحاماتٍ جماعية للمسجد الأقصى، يوم غد الخميس، والصلاة فيه دعماً للبؤرة الاستيطانية "عمونة" التي أقامها مستوطنون على أراضٍ فلسطينية شمال شرق رام الله، وصدر قرار بإخلائها.

وكالة القدس للأنباء/خاص